41 شهيداً في غزة خلال 12 ساعة والاحتلال يهدد بمزيد من الجرائم

الشراكة السعودية- البريطانية في البحر الأحمر حماية لـ«إسرائيل» ولن تنجح

تحية للشهداء الإعلاميين وكل الشرفاء في ميدان الإعلام

سيد الجهاد والمقاومة: مخرجات قمة الدوحة الهابطة تشجع العدو على استباحة بلدان المنطقة

14 ع
21
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
السبت 20 أيلول/سبتمبر 2025
28 ربيع الأول 1447هـ - العدد (1701)

تعز المحتلة

بـ 30 طلقة في رأسها

المرتزقة يغتالون افتهان المشهري

إطلاق مشاريع الإحسان

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف للعام ١٤٤٧هـ

بما يقارب 27 مليار ريال

الرقم المجاني 8000 110

zakatyemen

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٧هـ

العدد 1701 السبت 20 أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net
ضفاف الخبر 03

المرحلة الراهنة تاريخية مهمة والموقف فيها مصيري

الشراكة السعودية -البريطانية في البحر الأحمر هي لحماية الملاحة «الإسرائيلية» ولن تنجح

السعودية مشمولة بالمخطط الصهيوني مهما قدمت من خدمات للعدو

قواتنا المسلحة نفذت الأسبوع الماضي 24 عملية دعما لغزة

نحن في موقف مشرف وقوي نضرب العدو ولا نقبل بالاستباحة

سيد الجهاد والمقاومة: قمة الدوحة شجعت العدو «الإسرائيلي» أكثر على استباحة قطر

صنعاء

جدد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، التأكيد على ثبات موقف اليمن رسمياً وشعبياً في مواصلة الجهاد بفاعلية أكبر وبتطوير أكبر للقدرات العسكرية وبتوجه صُلب وثابت في مواجهة العدو الإسرائيلي.

وقال السيد القائد في كلمته الخميس الماضي حول مستجدات العدوان على قطاع غزة والتطورات الإقليمية والدولية "واثقون بالله، وموقفنا ثابت ونحن لن نخسر في سبيل الله واثقون بوعده الحق، نحن في موقف قوي، مشرف، عظيم، نضرب العدو نستهدفه، ولا نقبل بالاستباحة".

وأضاف "موقفنا صحيح يرضي الله، ويبرئ الذمة ويرتقي بنا لنكون في مستوى مواجهة العدو الإسرائيلي ونسعى لبناء واقعنا على كل المستويات لنكون أكثر فاعلية في مواجهته".

وتوجه بالتحية إلى الشهداء الإعلاميين، وكل الشرفاء المجاهدين في ميدان الإعلام.. وقال "أحيي الشهداء الإعلاميين، شهداء الإعلام، هم شهداء في ميدان مهم، وكل الشرفاء في ميدان الإعلام، هناك فرسان وأبطال ينطقون بصوت الحقيقة ويخدمونها ويواجهون كل الحملات التضليلية الباطلة في وسائل الإعلام".

وأكد قائد الثورة على الأهمية الكبرى لميدان الإعلام باعتباره من أهم ميادين الجهاد، ومن الشرف للإنسان أن يتحرك في ميدان الإعلام بشكل صحيح مجاهدًا في سبيل الله، والخزي والعار على كل من يتحركون إعلاميًا في خدمة العدو.

وتقدّم بتحية الإعزاز والإكبار والإجلال لأسر الشهداء الذين ارتقوا في الاعتداءات الإسرائيلية على حي التحرير بصنعاء، والجوف والحديدة وما قبل ذلك من الجرائم الإسرائيلية على بلدنا.

وعزّج السيد القائد على الموقف اليمني المستمر في كل مساراته في إطار معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، مبينًا أن القوات المسلحة نفذت الأسبوع الماضي عمليات بـ24 ما بين صواريخ وطائرات مسيرة منها ما هو باتجاه عمق فلسطين المحتلة.

وجدد التأكيد على أن حظر الملاحة على العدو الإسرائيلي في البحر الأحمر وباب المندب مستمر، مضيفًا "أقول لكل من يعملون على إيقاف عملياتنا بهدف حماية الملاحة الإسرائيلية بأن كل جهودكم فاشلة".

وتابع "العدو الإسرائيلي لا يعتبر السعودية استثناءً أبدًا وهي مشمولة بالمخطط الصهيوني مهما قدمت من خدمات للعدو، ومهما خدمت السعودية كيان العدو استخباراتيًا، ماليًا، سياسيًا، وفي فرض السقف للموقف العربي والإسلامي فذلك لن يفيدكم".

وشخص تعامل العدو الصهيوني مع السعودية لمجرد استغلالها لا أقل ولا أكثر، مبينا أن الإعلان السعودي عن الشراكة مع البريطاني في البحر الأحمر هو لحماية الملاحة "الإسرائيلية".

وتابع "أي عنوان لحماية الملاحة يرفعه أي طرف في هذه المرحلة فهو لا يعني في واقعه وحقيقته إلا حماية الملاحة للعدو الإسرائيلي، والملاحة المستهدفة حصراً هي التابعة للإسرائيلي"، متسائلا "هل هناك استهداف للسفن السعودية؟".

وأوضح السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن السفن البريطانية استهدفت فقط أثناء مشاركة البريطاني في العدوان على اليمن إسناداً للعدو الإسرائيلي مع الأمريكي.. مشيرا إلى أن إعلان النظام السعودي في هذا التوقيت في ذروة الإجرام الإسرائيلي في غزة والاستباحة لسورية ولبنان وقطر ولكل الأمة خيانة للأمة ولن ينجحوا بذلك.

ومضى بالقول "لن ينجح السعودي ولا البريطاني ولا أي طرف يجند نفسه مع العدو الإسرائيلي في حماية السفن الإسرائيلية، وأي ترديد للمصطلحات والتوصيفات الإسرائيلية تجاه الموقف اليمني من أي طرف في الأمة فهو في إطار خدمة الموقف الإسرائيلي".

واستطرد قائلًا "نسمع أحيانًا توصيفات للموقف اليمني بأنه موقف إيراني وهذه التوصيفات تنطلق من العدو الإسرائيلي وترددها أنظمة وعملاء كالببغاء، وترديد بعض الأنظمة والعملاء لما يقوله الإسرائيلي، هو لتبرير ما يفعله الإسرائيلي ولتبرير الخيانة والعمالة له".

وجدد قائد الثورة، التأكيد على أن الخطر في البحر الأحمر باتجاه باب المندب وخليج عدن والبحر العربي هو على السفن الإسرائيلية في إطار الموقف اليمني العادل الحق والمشروع.

وقال "موقفنا البحري هو نصرة للشعب الفلسطيني وضد عدو يستهدف كل الأمة ويشكل خطورة عليها، ومن يريد أن يورط نفسه مع العدو الإسرائيلي في أي اعتداء على بلدنا، فسنواجهه في إطار موقفنا من العدو الإسرائيلي نفسه".

وتوجه بالنصح للنظام السعودي، وغيره قائلا "لا تورطوا أنفسكم لدعم العدو الإسرائيلي عسكريًا لحماية سفنه في البحار".

وخاطب النظام السعودي "اخجلوا على أنفسكم، هذا عار عليكم، وفي نفس الوقت لن تنجحوا في ذلك، لن تستطيعوا بإذن الله تعالى أن تحموا سفنه، لن تستطيعوا أن تؤمّنوا مرور وعبور السفن الإسرائيلية مهما قدمتم ودعمتم وتآمرتم، فالله سبحانه وتعالى هو نصيرنا ومولانا"، مؤكدًا أن كل من يجند نفسه مع العدو الإسرائيلي خاسر وفي هذه المرحلة فضيحة كبيرة له.

وأضاف "موقف شعبنا في إطار الصدق مع الله وبقناعة ووعي وبصيرة ودافع إيماني، والوعي بحقيقة القضية وبطبيعة هذا الصراع له أهميته الكبيرة في أن نكون بمستوى هذا الموقف وأن نتحرك بأعلى سقف".

ولفت السيد القائد، إلى أن تحرك اليمن من منطلق إيماني استجابة لتعليمات الله وهذا الموقف لم يفرض على اليمن أو يدفع إليه من أي طرف في العالم، مضيفًا "تجمعنا بالجمهورية الإسلامية في إيران والمحور توجهات قرآنية في إطار قضية جامعة ينبغي أن تجتمع عليها كل الأمة وليس فقط محور المقاومة".

وأشار السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، إلى أن اليمن يقف في وجه معادلة الاستباحة التي يريد الأعداء تعميمها والتضحيات التي يقدمها تضحيات مشرفة وليست خسارة.

ولفت قائد الثورة إلى أن اعتداءات العدو الإسرائيلي وجرائمه على بلدنا لا تعني أن الخطأ هو في موقفنا الحق أو أن هذا الموقف لا يستحق التضحيات، مؤكدًا أن الموقف اليمني يأتي في إطار إسناد ونصرة غزة والاستجابة للجهاد في سبيل الله.

واستهل السيد القائد كلمته بالحديث عن مستجدات العدوان الإسرائيلي على غزة، مبينًا أن كيان العدو يواصل جريمة القرن في قطاع غزة على مرأى ومسمع من العالم أجمع.

ووصف مشاهد الإبادة الجماعية في غزة بالمروعة والمأساوية، والتي تدفع كل من بقي له شيء من الضمير الإنساني لأن يكون له موقف، خاصة والعدو يستخدم كل وسائل الإبادة بالقنابل الأمريكية والبريطانية والألمانية مستفيداً من الوقود والبترول العربي.

وأفاد بأن تجاهل المسلمين وتنصلهم من المسؤولية تجاه الشعب الفلسطيني لا يعفيهم من المسؤولية ولا من تبعاتها ونتائجها الخطيرة عليهم في الدنيا وفي الآخرة، مؤكدًا أن العدو الإسرائيلي يستهدف الشعب الفلسطيني في كل شيء.

وأوضح سيد الجهاد والمقاومة أن "هناك تهديدات للأردن وتصريحات المجرم نتنياهو عن غور الأردن تهديدات بابتزاز الشعب الأردني بالماء والغاز"، مستعرضا الاعتداءات المتواصلة على لبنان وتستمر الضغوط الأمريكية على الحكومة اللبنانية لتنفيذ الإملاءات الإسرائيلية في نزع سلاح المقاومة.

ومضى بالقول "نستذكر مجزرة صبرا وشاتيلا في لبنان والتي ارتكبها العدو الإسرائيلي بعد تسليم المقاومة الفلسطينية لسلاحها بين 16 و18 سبتمبر 1982م"، موضحًا أن مجازر العدو الإسرائيلي ومنها صبرا وشاتيلا توضح الكثير من الحقائق حول مخاطر نزع السلاح.

وأردف قائلًا "عندما يتم نزع السلاح الذي يحمي الشعوب يتم استباحتها وتباد ولا يبقى هناك أي حرمة لحياتها أبدًا وبدون أي حماية من أحد"، متسائلًا "وما بعد جريمة صبرا وشاتيلا، هل كان هناك تحرك لمعاقبة من ارتكب تلك الجريمة وإنصاف المدنيين المظلومين؟".

واستعرض قائد الثورة، مشهد الاستباحة الإسرائيلية في سورية، والذي يثبّته العدو باحتلاله وسيطرته على الجنوب السوري، مؤكدًا أن سلاح المقاومة صمام أمان وحصن لحماية الشعوب ودفع الإبادة الجماعية عنها.

وتحدث عن استمرار العدو الإسرائيلي في التهديد بالاستباحة المستمرة لقطر بعد القمة الإسلامية العربية، عبر تصريحات المجرم نتنياهو ومن يسمى برئيس أركان جيش العدو وآخرين من الصهاينة المجرمين والتي تؤكد على استمرار الاستباحة.

وأضاف "العدو الإسرائيلي أكد على أنه سيستهدف في أي زمان ومكان من يريد أن يستهدفه وهذه جزئية من جزئيات ما يعنونه بتغيير الشرق الأوسط"، مؤكدًا أن العدو الإسرائيلي يسعى لتوسيع معادلة الاستباحة لتشمل كل العالم الإسلامي، وكل المنطقة العربية.

وجدد التأكيد على أن العدو الإسرائيلي طاغ في منتهى الطغيان ولذلك يجب أن نتعامل في الموقف تجاهه بناء على وعي بهذا العدو، معتبرًا الحضور في القمة العربية الإسلامية كبيرًا لكن مع الأسف المخرجات كالعادة مجرد بيانات فيها توصيفات عامة بدون أي مواقف عملية.

وقال "البعض من المشاركين في قمة الدوحة لا يملكون أي صفة قانونية في تمثيل بلدهم، وكانت المخرجات الهابطة الضعيفة لقمة الدوحة، أطمعت العدو الإسرائيلي وشجعته في الإصرار على الاستباحة لدولة قطر وغيرها".

وأفاد قائد الثورة بأن استهداف قطر نذير كبير لكل العالم الإسلامي، لحكوماتها وزعمائها وقادتها ولغيرهم، واستهداف قطر معناه أن العدو الإسرائيلي لن يرعى لأحد اعتبارًا أنه يرتبط بمصالح اقتصادية كبيرة مع الغرب والشرق أو لديه علاقات قوية مع دول العالم.

وقال "بعض الأنظمة كانت قد اتخذت خطوة إغلاق الأجواء أمام العدو الإسرائيلي لكن لا تزال هناك دول وأنظمة لا تزال مبيحة أجواءها للعدو، وكان بإمكان الأنظمة في القمة إعلان رفع التصنيف بالإرهاب للمجاهدين الفلسطينيين من كتائب القسام، وحركتي حماس والجهاد وبقية الفصائل الفلسطينية، فرفع تصنيف الإرهاب عن الفصائل الفلسطينية مزعج للعدو الإسرائيلي".

ومضى بالقول "بإمكان الأنظمة أن تفتح المجال بالتوجه الإيجابي للمجاهدين في فلسطين وإعلان تقديم الدعم المادي والسياسي والإعلامي، ففي القمم الأوروبية يتم الإعلان عن مخرجات بدفع المليارات والأسلحة والإمكانات لأوكرانيا، فلماذا لم تخرج قمة الدوحة بدعم معلن للشعب الفلسطيني؟".

وبين أن علاقة بعض البلدان العربية والإسلامية هي علاقة دعم للعدو الإسرائيلي يستفيد منها على كل المستويات، لافتًا إلى تزامن انعقاد قمة الدوحة مع إيفاد وزير الخارجية الأمريكي لدعم العدو الإسرائيلي والتأكيد على استمرار الدعم المفتوح والمطلق، وكذا ما قام به المجرم نتنياهو مع وزير الخارجية الأمريكي في أداء الطقوس التلمودية عند حائط البراق.

وأشار قائد الثورة، إلى أن معادلة الاستباحة وعنوان تغيير الشرق الأوسط يستهدف جميع بلدان المنطقة وكل تفاصيله خطيرة عليها، لافتًا إلى أن العدو الإسرائيلي سخر من مخرجات قمة الدوحة وتحدث عنها بجرأة بأنها بدون أي قيمة عنده وليس لها أي اعتبار.

وخاطب أبناء الأمة "اعرفوا العدو من خلال القرآن لتكون معرفتكم به معرفة صحيحة، تبنى عليها مواقف وتوجهات صحيحة، واعرفوا الحلول العملية من خلال القرآن الكريم لتتحركوا فيما هو أقوم موقفًا وأكثر نفعًا وتأثيرًا إيجابيًا".

وأضاف "كان من المخزي والمعيب أن يتضمن بيان القمة التوصيف للعدوان الإسرائيلي بأنه يفشل إقامة العلاقات الطبيعية مع إسرائيل، فتعاطى القمة بالعجز وانعدام الموقف في مقابل حقد وأطماع العدو الإسرائيلي هو مما يشجع العدو".

سلاح المقاومة صمام أمان وحصن لحماية الشعوب

وتابع "مخرجات القمة في حد ذاتها مما يزيد تشجيع الأمريكي في استمراره مع كيان العدو في إطار الاستباحة الشاملة والموقف الفعلي والحقيقي للأمريكي هو أنه مع العدو الإسرائيلي، ومستمر في دعمه وإن كانت تصريحات بعض المسؤولين الأمريكيين تداري قطر".

ووصف موقف رئيس وزراء إسبانيا بالواعي والملفت، يعبر عن مدى حزنه تجاه ما يجري على الشعب الفلسطيني، مضيفًا "هناك نقص كبير في واقع الزعماء العرب وحكوماتهم عن أن يكون لهم موقف بمستوى الموقف الإسباني".

وتابع "هناك أنظمة عربية لم يرتق موقفها لمستوى الموقف الإسباني والفنزويلي، وتواجه فنزويلا حاليًا استهدافًا أمريكيًا لتوجهها التحرري، فهي دولة حرة ترفض الخنوع والخضوع لأمريكا، ما جعل العدو الأمريكي يحقد عليها ويطمع في ثرواتها النفطية الهائلة".

وتحدث السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، عن توجه الأمريكي في هذه المرحلة لاستهداف فنزويلا تحت عنوان مكشوف وذريعة عارية للاستهداف تحت عنوان المخدرات ومكافحتها.

ولفت إلى أن الأمريكي يرفع عنوان مكافحة المخدرات لاستهداف فنزويلا الحرة والحقيقة أنهم يسعون للسيطرة عليها وعلى مخزونها النفطي، موضحًا أن أمريكا الديمقراطية، وحقوق الإنسان، هي التي تنهب الناس وتقتلهم وتستعبدهم في أي بلد يتهيأ لها ذلك.

واعتبر المواقف الإسبانية والفنزويلية والكولومبية وموقف جنوب أفريقيا، متقدمة على كثير من الأنظمة والحكام في العالم الإسلامي من عرب وغيرهم.

واختتم السيد القائد كلمته بالقول "المرحلة الراهنة، تاريخية مهمة، والموقف فيها مصيري له تأثيره المهم للحاضر قبل المستقبل والمستقبل الآتي".

العدد 1701
السبت 20 أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net

أكد أن المقاومة مستمرة كخيار وطني لمواجهة المشروع الأميركي -«الإسرائيلي»

الشيخ نعيم قاسم: المنطقة أمام منعطف خطير

رصد

حذّر الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، من أنّ المنطقة بأسرها أمام منعطف سياسي خطير، مشدداً على أنّ الكيان الصهيوني ليس سوى كيان توسعي احتلالي بدعم أميركي، بلغ ذروة الإجرام والتوحش، في ظلّ تجاوز كل القواعد الإنسانية والقانونية، بهدف أن يكون أداة لواشنطن وقطعة من الغرب، تمنع شعوب المنطقة من الاستقلال.

وفي كلمة له خلال الذكرى السنوية الأولى للقائد الجهادي الكبير الشهيد الحاج إبراهيم عقيل ورفاقه، أكد الشيخ قاسم أنّ ما قبل ضربة قطر يختلف عما بعدها، إذ انكشف كل شيء وبات واضحاً، مشيراً إلى فشل الحرب الناعمة والعقوبات والاتفاقات الإبراهيمية في تحقيق الأهداف الأميركية -«الإسرائيلية».

وأوضح سماحته أنّ مشروع العدو الصهيوني هو مشروع توسعي أميركي -غربي، يستهدف فلسطين ولبنان وسورية والعراق واليمن وإيران، وحتى مصر والسعودية والأردن، لفرض هيمنة كاملة على المنطقة ومعاقبة كل من يعارضه. ولفت إلى أن تصريحات نتنياهو حول "إسرائيل الكبرى" تعبّر بوضوح عن نوايا الإبادة وإعادة رسم خرائط المنطقة للقضاء على المقاومة.

وأكد الشيخ قاسم أنّ سلاح المقاومة موجّه حصراً نحو العدو الصهيوني، لا إلى السعودية أو أي جهة أخرى، داعياً الرياض إلى فتح صفحة جديدة مع المقاومة على أسس واضحة، أساسها أنّ «إسرائيل» هي العدو. وشدّد على أنّ أي ضغط على المقاومة يصبّ في خدمة الكيان الصهيوني، فيما غيابها يعرّض شعوب المنطقة لأخطار جسيمة.

وجدد الشيخ قاسم التأكيد على أنّ المقاومة خيار وطني حتمي، وركيزة لحماية الوطن وكرامته، مشيراً إلى أنّ المقاومة الفلسطينية تشكّل سداً منيعاً أمام التوسع الإسرائيلي، وأن أي مواجهة للمشروع الصهيوني هي مواجهة وجودية لحماية الأوطان.

وفي الشأن الداخلي، طالب اللبنانيين بعدم تقديم أي خدمة للعدو مهما كانت الخلافات، مؤكداً أنّ لبنان ضمن دائرة الاستهداف المباشر، وأنّ الضغط الدولي يتجلّى أيضاً في منع إعادة الإعمار، كجزء من سياسة أميركية تهدف إلى إضعاف البيئة المؤيدة للمقاومة. وأشار إلى أنّ الجمهور متمسّك بسلاح المقاومة الذي أثبت فعاليته في الردع والتحرير، وأن القيادة تستمد منه طاقة التصميم والتعبئة.

ودعا الأمين العام لحزب الله الحكومة اللبنانية إلى تبنّي حلول غير تقليدية لمواجهة الاعتداءات الصهيونية اليومية، مشيراً إلى أنّ الحزب أثبت تجربة رائدة في ردع العدو والمشاركة في إدارة البلد، سواء عبر انتخاب الرئيس عون أو المشاركة في التشريعات والحكومات. وشدّد على أنّ الانتخابات النيابية في موعدها، ووضع ملف الإعمار ومكافحة الفساد في مقدمة الأولويات، هي من الثوابت الوطنية. كما أكد استعداد الحزب للعمل إلى جانب الجيش اللبناني لمواجهة العدوان، في إطار استراتيجية وطنية جامعة.

شهيد و11 مصابا بغارة صهيونية

ميدانياً، أفادت وزارة الصحة اللبنانية باستشهاد مواطن وإصابة 11 آخرين في حصيلة أولية للعدوان الصهيوني الذي استهدف سيارة أمام مستشفى تبنين الحكومي جنوبي لبنان، بعدما قصفتها طائرة مسيّرة.

وفي سياق الاعتداءات المتواصلة على الجنوب، ألقى طيران الاحتلال المسيّر قنبلة صوتية على بلدة يارين وأخرى على حي البياض في الضهيرة، كما حاولت قوات العدو إشعال الحرائق عبر إطلاق القذائف الحارقة عند أطراف بلدة يارون.

تعز المحتلة

بـ 30 طلقة في رأسها

المرتزقة يغتالون افتهان المشهري

تعز

أقدم مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في مدينة تعز المحتلة، الأربعاء المنصرم، على قتل مديرة صندوق النظافة والتحسين في المدينة افتهان المشهري، في جريمة هزت كافة المحافظات اليمنية وكشفت عن إجرام منقطع النظير لمرتزقة الاحتلال.

وقالت مصادر محلية إن عصابة تتبع قيادات «أمنية وعسكرية» في خونج التحالف، ويتزعمها المدعو محمد صادق المخلافي الملقب بـ«الباشق»، أطلقت وابلا من الرصاص على سيارة مدير عام صندوق النظافة والتحسين افتهان المشهري وذلك خلال جولة لها وسط المدينة.

وأوضحت المصادر أن المشهري قتلت على الفور إلى جانب شخص آخر كان بجوارها، كما أصيب شخص ثالث في ذات الهجوم.

وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صورا لسيارة المشهري تظهر آثار وثقوب الرصاص، حيث أكد البعض أنها تعرضت لأكثر من 30 طلقة.

وأثارت الجريمة ضجة واسعة لدى الرأي العام اليمني الذين طالبوا بمحاسبة سلطات الارتزاق المسؤولة عن انتشار تلك العصابات وحمايتهم من قبل قيادات خونجية معروفة أباحت المدينة لعصاباتها ومتهبشيها، مؤكدين أن مسارعة تلك الجهات إلى الكشف عن هوية العصابة وادعاء ملاحقتهم والزعم بأنها لم تتمكن من القبض عليهم كل ذلك يجعلها هي المتهمة الأولى في الجريمة.

إلى ذلك، قام عمال صندوق النظافة والتحسين بنثر القمامة في شوارع المدينة تعبيراً عن غضبهم من جريمة الاغتيال التي طاولت مديرة الصندوق.

وأعلن عمال وموظفو الصندوق عن إضراب شامل، مؤكدين أن العودة للعمل لن تحصل إلا بعد قيام سلطات الارتزاق والجهات المعنية التابعة لها بالقبض على منفذي الجريمة وكشف ملابساتها للرأي العام بأسرع وقت.

كما خرج مواطنون غاضبون أمس في تظاهرة غاضبة في مدينة تعز المحتلة تنديدا بالجريمة.

وتأتي الجريمة ضمن سلسلة الجرائم التي تنفذها عصابات الخونج في مدينة تعز المحتلة، والتي تشهد انفلاتا أمنيا وانتشارا كبيرا لتلك العصابات المدعومة من قبل قيادات الخونج وما يسمى محور تعز العسكري التابع لهم.

ورفع المحتجون الذين تجمعوا أمام يسمى مبنى «محافظة تعز» شعارات تندد بالاحتلال السعودي الإماراتي ومرتزقته.

وردد المحتجون شعارات تقول: «يا عصابة يا عصابة.. خليتو تعز خرابة»، في إشارة إلى حكومة الفنادق.

www.laamedia.net
العدد 1701
السبت 20 أيلول/سبتمبر 2025

مسيّرات وصواريخ صنعاء تخترق منظومات «تل أبيب» وتضرب عمق الكيان

اليمن يُصعِّد وتيرة عملياته ويُثبت أن الطريق إلى القدس لا تحجبه المسافات

إعلام صهيوني: الهجوم على «إيلات» إنجاز حوثي جديد ومُسيّراتهم تشكل تحدياً كبيراً لدفاعاتنا المتطورة

عادل بشر

شهدت المواجهة بين اليمن والكيان الصهيوني تطوراً لافتاً يعكس تصاعد وتيرة العمليات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني ضد كيان الاحتلال «الإسرائيلي»، وعزز هذا التطور نجاح قوات صنعاء في توجيه ضربة مباشرة لمدينة «إيلات» (أم الرشراش) بطائرة مسيّرة لم تكتشفها أنظمة الرادار ومنظومات الدفاع الجوي المتطورة التي تتباهى بها «تل أبيب»، رغم الجهوزية القصوى لمواجهة أي هجمات من الساحة اليمنية.

القوات المسلحة اليمنية أعلنت، في بيان تلاه المتحدث باسمها العميد يحيى سريع، مساء أمس الأول الخميس، أنها نفذت 3 عمليات عسكرية نوعية، ضربت أهدافاً حساسة للكيان، في مناطق يافا وأم الرشراش وبئر السبع في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأوضح أن القوة الصاروخية نفذت عملية عسكرية نوعية بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع «فلسطين 2»، ضارب هدفاً عسكرياً حساساً للعدو في منطقة يافا المحتلة، مؤكداً أن العملية «حققت هدفها بنجاح، وأدت إلى هروب الملايين نحو الملاجئ، وإغلاق المجال الجوي».

وأشار البيان إلى أن سلاح الجو المسيّر نفذ عمليتين عسكريتين نوعيتين متزامنتين، استهدفت الأولى بثلاث مُسيّرات أهدافاً مختلفة في منطقة أم الرشراش، «إيلات»، فيما ضربت العملية الثانية بطائرة مُسيّرة هدفاً حساساً في منطقة بئر السبع، لافتاً إلى أن هذه العمليتين حققتا هدفيهما بنجاح.

وأفاد بأن العمليات العسكرية تأتي «انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء، ورداً على جرائم الإبادة الجماعية والتصعيد الخطير الذي يقوم به العدو بحق إخواننا في قطاع غزة، وفي إطار الرد على العدوان الإسرائيلي على بلدنا».

وشدد على أن «أم الرشراش ستبقى تحت دائرة الاستهداف المستمر للقوات المسلحة اليمنية»، مؤكداً أن الوقائع والتطورات تثبت أن «العدو خطر يتهدد المنطقة بأسرها، ولا يقتصر خطره على جغرافيا فلسطين المحتلة»، وأن «اليمن الحر المستقل سيمضي قدماً في تطوير قدراته العسكرية لتعزيز موقفه في هذه المعركة، وسيواصل عملياته الإسنادية للشعب الفلسطيني المظلوم حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة».

اعترافات العدو

في الجانب الآخر، أقرت وسائل إعلام عبرية بنجاح المُسيّرة اليمنية في اختراق منظومات الدفاع الصهيونية والوصول إلى العمق «الإسرائيلي» دون أن يتم اكتشافها أو اعتراضها.

وقالت إذاعة «جيش» الاحتلال إن المسيّرة ضربت فندق «نافيه» في «إيلات»، الذي يبعد عن القاعدة البحرية 1500 متر فقط، ويقع الفندق، أيضاً، على مقربة من مبنى بلدية «إيلات».

وذكرت وسائل إعلام عبرية أخرى أنه تم إغلاق المجال الجوي في مطار «رامون»، بُعيد وقت قليل من دويّ صفارات الإنذار في «إيلات»، التي شهدت انقطاعاً للتيار الكهربائي، جراء الضربة اليمنية، فيما تناقلت منصات ومواقع إخبارية عبرية مشاهد فيديو للطائرة المسيّرة وهي تحلق في أجواء أم الرشراش وتنقض على الهدف بسرعة كبيرة.

صحيفة «معاريف» وصفت الهجوم الجديد بأنه «إنجاز جديد للحوثيين»، مشيرة إلى أن «الدفاع عن المدينة ضد تهديدات الحوثيين يشكل تحدياً كبيراً للجيش الإسرائيلي، برغم وجود مجموعة متنوعة من أنظمة الدفاع، بما في ذلك طائرات استطلاع، وقبة حديدية بحرية، وأنظمة اعتراض أخرى».

من جهتها نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن رئيس بلدية «إيلات»، إيلي لانكري، قوله: «إن الأحداث الأخيرة تعيد إلى الأذهان الأشهر الأولى من الحرب، عندما تعرضت المدينة لهجمات حوثية متكررة». وأضاف: «يجب أن تقلقنا الأحداث الأخيرة. انتهى الأمر مرة أخرى بمعجزة؛ لكنني أطالب بالتحقيق في هذه الحادثة، تماماً كما حدث في غارة مطار رامون».

وأشار لانكري إلى أن «إيلات لم تواجه التهديد المباشر بالنيران اليمنية فحسب، بل تواجه أيضاً تحديات اقتصادية جسيمة»، لافتاً إلى أن المدينة على وشك الانهيار، بسبب اعتمادها على السياحة، إذ تستضيف أكثر من 60 ألف نازح من مستوطنات شمال وجنوب فلسطين المحتلة، بخلاف الشلل التام لميناء «إيلات» جراء الحصار البحري اليمني.

رسائل استراتيجية وإخفاق متكرر

يرى خبراء أن الضربة الأخيرة، وإن بدت محدودة في طابعها الميداني، إلا أنها تحمل رسائل استراتيجية عميقة. فـ«إيلات» تُعدّ البوابة الجنوبية للكيان على البحر الأحمر، وأي تهديد لها ينعكس مباشرة على حركة الملاحة والتجارة والسياحة، ما يجعل الاستهداف في هذا التوقيت ضربة معنوية مؤلمة للمؤسسة العسكرية والأمنية «الإسرائيلية».

كما أن الاستهداف الأخير لمدينة أم الرشراش ليس معزولاً؛ ففي مطلع الشهر الجاري، تمكنت الطائرات المسيّرة اليمنية من ضرب «مطار رامون» مرتين متتاليتين خلال يومين، ما أدى إلى تعطيل الحركة الجوية وإثارة قلق واسع لدى المستوطنين والسياح على حد سواء.

نجاح هذه الضربات المتكررة في الوصول إلى أهدافها يؤكد، وفقاً لخبراء، تطور القدرات العسكرية اليمنية وتمكنها من اكتشاف ثغرات كبيرة في شبكة الدفاعات الجوية «الإسرائيلية»، رغم المليارات التي أنفقتها «تل أبيب» على أنظمة مثل «القبة الحديدية» و«باتريوت» و«مقلاع داوود» وغيرها.

ومنذ أسابيع، يكثف الكيان الصهيوني ضرباته الجوية على المنشآت الخدمية المدنية في صنعاء والحديدة، وكان آخرها استهداف ميناء الحديدة، الثلاثاء المنصرم، بنحو 12 غارة جوية.

ويزعم العدو أن هذه الغارات تهدف إلى وقف الهجمات البحرية والجوية اليمنية. غير أن الوقائع على الأرض تثبت فشل هذه الاستراتيجية؛ فعمليات صنعاء المساندة لغزة لم تتراجع، بل تصاعدت وتوسعت في نطاقها الجغرافي ونوعية أهدافها، وصولاً إلى عمق فلسطين المحتلة.

اليمن.. من أقصى الجنوب يمد ذراعه إلى فلسطين

وبحسب الخبراء فإن العمليات اليمنية ضد العدو الصهيوني ليست مجرد رسائل رمزية أو تضامنية، كما يفسرها البعض، بل إنها معادلة ميدانية راسخة من البحر الأحمر إلى عمق الأراضي المحتلة، ومن مطار اللد إلى «رامون» وقلب أم الرشراش، حيث اختارت صنعاء، البعيدة جغرافيا والقريبة وجدانيا، أن تكون جزءاً أصيلاً من معركة فلسطين، وأن دماء غزة تجري في عروق مقاتليها.

فكلما قصفت «إسرائيل» موانئ الحديدة ومدن اليمن بالصواريخ، جاءها الرد من السماء بصواريخ وطائرات مسيّرة تخترق دفاعاتها وتدك حصونها. ومع كل ضربة، يتكرّس حضور اليمن في المعركة الكبرى على فلسطين، كذراع تمتد من أقصى الجنوب لتقول: «إن الطريق إلى القدس لا تحدّه المسافات، ولا توقفه المنظومات الدفاعية المتطورة، ولا ترهبه الجيوش مهما عظمت».

العـــدد 1701
السبت 20 أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net

واقع «التجمع اليمني للإصلاح» بعد 35 عاماً من التأسيس

(1-4)

تأتي هذه الدراسة حول حزب التجمع اليمني للإصلاح في الذكرى 35 لتأسيسه الذي يصادف 13 سبتمبر من كل عام. ويعد هذا الحزب أحد الفاعلين الرئيسيين في المشهد اليمني حتى اليوم، سواء من حيث دوره العسكري أو من خلال تمثيله السياسي في "مجلس القيادة" العميل، وتحالفاته الواسعة داخلياً وخارجياً.

تسعى هذه الدراسة إلى تقديم قراءة تحليلية معمّقة لمسار الحزب وأدواره المتغيرة، عبر تناول خلفياته التاريخية، وعناصر قوته وضعفه، وخطابه السياسي والإعلامي، إضافة إلى شبكة تحالفاته المحلية والإقليمية والدولية، وحدود المناورة التي يمتلكها اليوم.

كما تسلط الضوء على التحديات التي يواجهها "الإصلاح"، من محاولات تهميشه إقليمياً، إلى تصاعد المنافسة مع خصومه المحليين، وصولاً إلى محاولاته إعادة التموضع كـ"حزب جمهوري شعبي" قادر على التكيّف مع أي تسوية سياسية قادمة.

تهدف هذه المقاربة إلى فهم موقع الإصلاح في اللحظة الراهنة، واستشراف مساراته المستقبلية ضمن مشهد يمني وإقليمي مضطرب.

أنس القاضي

الخلفية والسياق

يمثل حزب "التجمع اليمني للإصلاح" إحدى أبرز الظواهر السياسية اليمنية في العقود الثلاثة الأخيرة؛ إذ وُلد في لحظة تحولات كبرى عقب إعلان الوحدة اليمنية وما ترتب عليها من إقرار التعددية السياسية، مع تجربة سياسية عسكرية سابقة كانت مؤثرة على الواقع اليمني، وغالباً ما كان تأثيراً سلبياً.

تأسس التجمع اليمني للإصلاح في 13 سبتمبر 1990 كامتداد تنظيمي لفرع جماعة الإخوان في اليمن (كانت تسمى بالحركة الإسلامية)، مستنداً حينها إلى قاعدة اجتماعية وقبلية واسعة يتصدرها الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، ومعتمداً على شبكة دعوية وتعليمية واقتصادية منحته قدرة على التغلغل في المجتمع.

ومنذ تلك اللحظة، تمايز الإصلاح عن بقية القوى السياسية اليمنية بمرونته وقدرته على إعادة التموضع، فكان شريكاً في السلطة ضمن تحالفات مُعينة مع المؤتمر الشعبي العام (قبل الوحدة) ومنافساً ومعارضاً في مراحل أخرى (بعد عام 1997)، وفي العموم كان حزب الإصلاح جزءاً من بُنية جهاز الدولة اليمنية المدني والعسكري، وكانت قياداته المؤسسة جزءاً من القوى المشيخية والدينية النافذة في اليمن.

بخلاف بقية فروع جماعة الإخوان المسلمين في العالم العربي، لم يأت يومٌ على التجمع اليمني للإصلاح وهو مُلاحق من السلطة في ظل الدولة الموحدة (الجمهورية اليمنية). هذا الارتباط العميق بين "الإصلاح" وبين الدولة أعطاه ميزة عن بقية القوى السياسية اليمنية. وحتى في الفترة التي كان فيها معارضاً للمؤتمر في ظل "تكتل أحزاب اللقاء المشترك" لم يكن حاله مثل حال بقية أعضاء التكتل، الذين كانوا خارج السلطة ومفاصل الدولة؛ بل كانت قياداته نافذة في الدولة وشريكة في الثروة مع علي صالح.

هذه الميزة جعلت حزب الإصلاح مختلفاً عن بقية فروع الجماعة، فحتى مع ضعف الجماعة إقليمياً مازال فرعها في اليمن قوياً.

شهد الحزب منذ نشأته العلنية 1990 محطات مفصلية شكّلت مساره وأثرت على تطور البلد، فقد دخل في تحالف مع المؤتمر الشعبي العام بعد حرب 1994، ثم ظهرت الخلافات مع المؤتمر عقب الحرب، خصوصاً من العام 1997 وتراجع ثقله نسبياً، فعمل من داخل تكتل "المشترك" المعارض ليستعيد مكانته، ثم عاد بقوة في ثورة 11 فبراير 2011.

غير أن مسار الحرب العدوانية منذ 2015 وُضع "الإصلاح" أمام تحديات غير مسبوقة؛ فمن جهة كان جزءاً من تحالف العدوان ضد صنعاء، ولا يتمتع بحرية الحركة في المناطق التي تحكمها السلطة الوطنية في صنعاء، ومن جهة أخرى هناك محاولات لتهميشه وإضعافه من داخل معسكر تحالف العدوان الذي هو فيه، خصوصاً مع سياسات أبوظبي المناهضة له باعتباره الذراع اليمنية لتنظيم الإخوان المسلمين.

مع ذلك، تمكن "الإصلاح" من الصمود طوال 10 أعوام، وهو يناور على الجبهتين ضد صنعاء وضد عدن في آن، مستفيداً من تغلغله السابق في السلطة وقوى النفوذ وأجهزة الدولة، وبواسطة إمكانياته الذاتية عبر ما يمتلكه من شبكات تنظيمية ومجتمعية، ليظل المكون الأكثر ثباتاً في المشهد الحزبي بعد حرب العام 2015، مقارنة بالاشتراكي، أو المؤتمر الشعبي العام الذي يجد أكثر من اتجاه إن لم يكن أكثر جناح داخله.

تأتي الذكرى 35 لتأسيس "التجمع" في سبتمبر هذا العام 2025 في ظل تغيرات إقليمية وتحولات داخلية، فهي لحظة سياسية حرجة تتقاطع فيها عوامل داخلية وإقليمية.

فعلى الصعيد الداخلي: يواصل "الإصلاح" التمسك بمعاقله الأساسية؛ في مأرب، حيث يسيطر على الموارد النفطية والغازية، ويمتلك تشكيلات عسكرية وتحالفات قبلية دينية مع التنظيمات "الإرهابية"؛ وفي تعز حيث يحتفظ بحضور سياسي وعسكري بارز.

لكنه في المقابل فقد أوراقاً استراتيجية مهمة، كان آخرها نفوذه على المنطقة العسكرية الأولى في حضرموت، بعد تعيين قيادة موالية لرشاد العليمي، الأمر الذي حدّ قدرته على المناورة شرقاً؛ لكنه اجتماعياً مازال موجوداً في حضرموت.

وعلى الصعيد الشعبي: يعاني الحزب من تراجع في القدرة على النشاط في مناطق جغرافيا السيادة الوطنية، وفي المحافظات الجنوبية، خصوصاً عدن؛ لكن قواعده في هذه المناطق في حالة كمون.

www.laamedia.net
العدد 1701
السبت 20 أيلول/سبتمبر 2025

صياغة البيانات في زمن الحرب
«قمة الدوحة».. فصل جديد من العجز

في عالم السياسة، لا تُبنى المواقف بالنوايا الطيبة، ولا بالبيانات الختامية الهزيلة والإنشائية، ولا بالخطب الرنّانة والشجب، بل تُفرض بتوازنات القوة. حقيقةٌ مُرّةٌ تجاهلتها قمة الدوحة، فخرج بيانها مجرد أمنيات لا مكان لها على طاولة التوازنات. ليس الأمر عجيباً؛ فالقمم العربية الإسلامية اعتاد حاضروها أن يجتمعوا ثم يخطبوا ويُندّدوا تحت أضواء الكاميرات وبريق الثريّات.

عثمان الحكيمي

نعم، لقد تحوّلت القمم العربية والإسلامية إلى طقس سياسيٍّ متكرّر: لتكون نتائج قممهم عبارةً عن «قلق» و«إدانة» و«مطالبة» للمجتمع الدولي، الذي لا يسمع إلا صوت القوة. انفضّ السامر، وأسدلت ستائر المسرحية الهزلية. عاد كل زعيم إلى قصره، تاركاً خلفه ورقةً لا تُشبع جائعاً ولا تردع عدوّاً. لكن السؤال الحقيقي ليس ما قيل، بل ما لم يُقَل؛ ليس ما كُتب في البيان، بل ما سيُكتب على الأرض: بعد أن هدأت عاصفة الإدانات، وانقشع غبار الكلمات، ما الذي تغيّر حقّاً في معادلة الصراع؟!

إن الإجابة على هذا السؤال تكشف عن أزمة بنيوية متجذرة تتجاوز مجرد الإرادة السياسية الآنية. فالفشل ليس وليد «قمة الدوحة»؛ إذ إن العالم العربي والإسلامي يعاني من فراغٍ استراتيجي مدوٍّ. فبينما كانت الحروف تُصفّ بعناية في الدوحة، كانت «تل أبيب» ترسم على الخريطة خطوطاً جديدة بالحديد والنار، مدركةً أن الصمت الذي يعقب كل قمة ليس صمت سلام، بل هو فرصة ذهبية لفرض وقائع جديدة. إنها لا تقرأ البيانات، بل تقيس الفجوة بين الأقوال والأفعال، وكلما اتسعت هذه الفجوة، زادت شهيتها للتوسع. لقد أصبحت القمة مجرد أداة لتخدير الشعوب، ومنصة لإعلان العجز بلغة القوة، وشاهد إثبات على أن هذا الجسد المترامي الأطراف قد دخل في موت سريري استراتيجي. وهكذا، لم يتغير شيء على الأرض، بل ترسّخت قناعة لدى العدو قبل الصديق، بأن هذه الأمة قد أتقنت فن الاجتماع على «ألّا تجتمع»، واتحدت على «ألّا تتحد»، إلا على ورقة ستُنسى قبل أن يجف حبرها. فإلى متى ستظل قممُنا مجرد شاهد زور على تاريخنا؟!

غزة تحت القصف

بينما كانت الكلمات تُصَف بعناية في قاعات الدوحة، وتُصاغ بيانات الشجب بلغة دبلوماسية، كانت الأرض في غزة تشتعل تحت جنازير آلة الحرب «الإسرائيلية». لم تنتظر حتى يجف حبر القمة؛ فمع كل كلمة «قلق» كانت تُطلق قذيفة، ومع كل «إدانة» مرتجفة كانت دبابةٌ تتقدّم خطوةً أخرى نحو قلب القطاع. إنها مفارقة دامغة: دبلوماسية تُراوح مكانها بين الألفاظ، وعدوّ يرسم وقائع لا يملك البيان الختامي أن يمحوها. لقد أعلن الكيان الصهيوني مرحلة جديدة من التوغل البري لتمزيق ما تبقى من جسد غزة، وفرض واقع جديد قوامه الطرد القسري والتهجير الممنهج.

لم تكن الأوامر بإخلاء الأحياء سوى إعلان عن بدء موسم حصاد الأرواح، حيث يتحول آلاف المدنيين إلى قوافل من الهائمين على وجوههم في طرقات الموت، يبحثون عن ملاذ لا وجود له إلا في بيانات القمم العربية والإسلامية. عقيدة الكيان الصهيوني الشيطانية تُطبق على مرأى ومسمع من العالم: تفكيك بنية المقاومة عبر تفكيك بنية الحياة ذاتها، وقصف يمهّد الطريق لتقدم بري يهدف إلى ابتلاع الأرض ولفظ سكانها. إن هذه الخطة تهدف إلى تهجير السكان، القضاء على أي شكل من أشكال المقاومة، ونزع سلاحها، لضمان بسط السيطرة الكاملة على القطاع وإحكام الهيمنة على واقعه. وهكذا، تكشّفت الحقيقة في أبشع صورها: قممٌ عربية تصوغ أوراقاً تصلح للأرشيف، وكياناً صهيونياً يفرض على الأرض هندسة ديموغرافية جديدة بالنار والتهجير. والنتيجة الميدانية؟ تهجير يتسارع، وشعب يُسحق، وإنسانية تُذبح على مذبح العجز العربي والإسلامي، قبل أن تجد قرارات القمم طريقها إلى سلة مهملات التاريخ.

هدير الصواريخ اليمنية

في خِضم العجز المطبق للقمم العربية الإسلامية، الذي لفّ عواصم القرار، وفي الوقت الذي كانت فيه القمم لا تجيد سوى لغة الشجب الخجول، انطلق صوت آخر من اليمن، ليتحدث باللغة الوحيدة التي يفهمها العدو. فبينما كانت بيانات الدوحة تُحبَر، كان الناطق العسكري للقوات المسلحة اليمنية يعلنها صريحة: صاروخ يمني أُطلق نحو الكيان الصهيوني رداً على جرائم «إسرائيل» في غزة، ورداً على اعتداءات قام بها الكيان الصهيوني على ميناء الحديدة.

هنا تتجلّى المفارقة في أقسى صورها وأكثرها إيلاماً. ففي حين اجتمعت دول بأكملها لتصدر ورقة لا تسمن ولا تغني من جوع، تحرك طرف واحد، محاصر ومثقل بجراحه، ليرسل نيرانه عابرةً آلاف الكيلومترات. لم يكن هذا الرد اليمني مجرد عمل عسكري، بل كان بمثابة صفعة مدوية على وجه المنظومة العربية والإسلامية الرسمية؛ صرخة عملية تقول إن الإرادة حين توجد تخلق الفعل، وأن القوة ليست حكراً على من يملكون أحدث الترسانات، بل على من يمتلك قرار استخدامها.

لقد كشف هذا المشهد عن عمق الهوة بين «رجال القمم» ورجال الميدان؛ بين منطق تدوير الزوايا وتبريد الجبهات، ومنطق الاشتباك وفتحها. وهكذا، بينما كانت القصور تكتفي بالبيانات، كانت الجبال قد قررت أن يكون لها صوت، صوتٌ من نار، أثبت للجميع أن العجز ليس قدراً، بل هو خيار إرادة بامتياز.

يواصل اليمانيون خروجهم المليوني الحاشد في مختلف الساحات والميادين إسنادا للشعب الفلسطيني وتنديدا بالخذلان العربي لغزة وتأكيداً على الثبات في مواجهة العدو الصهيوني مهما كانت التحديات.

مسيرات جماهيرية حاشدة في ما يقارب نحو 1500 ساحة عنوانها الثبات والعزم واليقين بأن الخيار المتمثل في مواجهة العدو الصهيوني هو الأكثر صوابية وحكمة، وبأن التنازلات الأخرى التي يقدمها العرب مع هذا العدو ليس لها أية قيمة، بل هي هوان وانخذال واستسلام، ولا مكان لتلك العناوين في قاموس البأس اليماني.

لا مكان للهوان والانخذال والاستسلام في قاموس البأس اليماني

مسيرات مليونية حاشدة ثباتا مع غزة ورفضا للخذلان

تقرير

شهدت مختلف محافظات ومناطق جغرافيا السيادة، أمس، مسيرات مليونية حاشدة تحت شعار «مع غزة.. لن نقبل بعار الخذلان مهما كانت جرائم العدوان»، تأكيداً على الثبات في مواجهة العدو الصهيوني ونصرة للشعب الفلسطيني.

وجددت المسيرات الجماهيرية في مختلف الساحات والميادين التأييد الكامل والتفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والتأكيد على استعداد الشعب اليمني لكل الخيارات في مواجهة العدو الصهيوني وأدواته وعملائه والتصدي لمؤامراتهم الإجرامية.

وباركت الحشود عمليات القوات المسلحة ضد الكيان الصهيوني في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة والتي تجاوزت منظوماته الدفاعية، مؤكدة على مواصلة التعبئة العامة والتحشيد والجاهزية لمواجهة أعداء الأمة وأذنابهم وعملائهم والتصدي لكل مؤامراتهم الإجرامية.

ونددت بتصعيد العدو الصهيوني للمجازر وجرائم الإبادة والتجويع والتدمير في قطاع غزة بشراكة أمريكية ودعم غربي وتواطؤ دولي، لافتة إلى أن استخدام أمريكا حق النقض لمشروع قرار لوقف الحرب على غزة وإدخال المساعدات يؤكد مجددا أن العدوان على غزة هو أمريكي صهيوني.

وحذرت الحشود النظام السعودي من التورط مع العدو البريطاني والأمريكي في حماية الملاحة الإسرائيلية، مؤكدة أن هذه المحاولات ستبوء بالفشل كما فشلت سابقاتها، ولن يتمكنوا حتى من حماية سفنهم.

وعبرت عن الأسف لمخرجات القمة العربية والإسلامية في الدوحة المخيبة للآمال والتي لم ترق إلى مستوى ما يمارسه العدو الصهيوني من عربدة واستباحة لدول وشعوب المنطقة.

وأكدت الحشود الجماهيرية في مختلف الساحات أن تخاذل وخيانة الأنظمة والحكام شجع العدو الإسرائيلي في توسيع دائرة عدوانه وإجرامه والسعي لفرض معادلات الاستباحة وتأسيس ما يسميه «إسرائيل الكبرى»، مشددة على أن المقاومة والجهاد في سبيل الله هما الخيار الوحيد لاستعادة عزة الأمة وكرامتها.

ورددت الجماهير شعارات البراءة من الأعداء والعملاء والخونة، والتأكيد على مواصلة الجهاد والاستنفار لمواجهة قوى الطغيان والاستكبار العالمي، والثبات والاستمرار في مساندة ومناصرة أبناء غزة والشعب الفلسطيني مهما كانت التضحيات.

كما أكدت أن العمليات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة في البحر الأحمر والمناطق المحتلة تأتي في إطار الرد المشروع على جرائم الكيان الصهيوني، وأن اليمن لن يتردد في الدفاع عن سيادته والاستمرار في نصرة غزة.

وأثنى المشاركون في المسيرات، على موقف القيادة الثورية والسياسية والقوات المسلحة اليمنية، لافتين إلى أن دعمها لغزة يعكس التزام اليمن الثابت بنصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وطالبوا بموقف عربي وإسلامي واضح وحازم في مواجهة العربدة الصهيونية، معلنين استعدادهم لمواجهة أي تصعيد صهيوني أمريكي والدفاع عن الشعب الفلسطيني حتى إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ورددوا الشعارات المنددة بالعدوان الصهيوني، على اليمن، والتأكيد على التصدي للمخططات الأمريكية والصهيونية في المنطقة، وأن اليمن سيواصل دعم غزة بكل الوسائل المشروعة، وأن العدوان الصهيوني لن يثني الشعب اليمني عن نصرة القضية الفلسطينية مهما كلف الأمر.

وباركت البيانات الصادرة عن المسيرات عمليات القوات المسلحة المتصاعدة والمنكلة بالعدو الصهيوني والتي حققت أهدافها بتوفيق الله، متجاوزة أحدث منظومات الدفاع الجوي الأمريكية والإسرائيلية، وأثبتت أن لا حل آخر لهذا الكيان المجرم في إيقاف هذه العمليات سوى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

كما باركت البيانات كل عملية مساندة للشعب الفلسطيني من كل أفراد الأمة ورجالاتها، مؤكدة أن كل الأحداث والتطورات خلال قرابة العامين من العدوان على غزة أثبتت بأن الخيار المتمثل في مواجهة العدو الصهيوني والجهاد في سبيل الله ضده، المنبثق من روح كتاب الله القرآن الكريم كان الأكثر صوابية وحكمة، وأن التنازلات الأخرى مع هذا العدو ليس لها أية قيمة بل تغريه وتزيده عتواً وطغياناً ورغبة في الاستباحة، وفي القمة الأخيرة التي جرت في الدوحة عبرة بأن ما تلاها من تصعيد كان دليلاً بأنها لم تردعه بل طمأنته وأغرته.

وجددت التأكيد على ثبات الشعب اليمني على نهج الله وتمسكه به، واستمراره في جهاده المقدس ضد العدو الصهيوني المجرم، ودعمه وإسناده لغزة ومقاومتها العزيزة، ومواجهة معادلة الاستباحة، والوقوف في وجه العدو بكل قوة وصلابة، متوكلا على الله ومعتمدا عليه وواثقا به حتى يتحقق لنا النصر العظيم والفتح الموعود بإذن الله.

وحذرت بيانات المسيرات «النظام السعودي ومعه الأمريكي والبريطاني وكل من تسول له نفسه وتمنيه بأن يتورط في محاولة حماية ملاحة العدو الصهيوني دعماً وإسنادا له في عدوانه على غزة، لأنه لن يجني إلا الهزيمة والخسران كما حدث سابقا، والخزي والعار والفضيحة أمام العالم كله بدعم قتلة النساء والأطفال ومجرمي الحرب اليهود الصهاينة»، وأنه ستتم مواجهته بأعظم مما سبق.

العدد 1701
السبت 20 أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net

41 شهيداً فلسطينياً في غزة خلال 12 ساعة والاحتلال يهدد بمزيد من الجرائم

القسام تحذر العدو: أمامكم جيش من الاستشهاديين وآلاف الكمائن

ميناء إيطالي يمنع شحن متفجرات إلى «إسرائيل»

تقرير

في سماء غزة تتكدّس الطائرات الصهيونية، محملة بموت لا ينتهي، كلّ شارع صار بقيناً من رماد، وكل بيت صارّ شاهداً على جريمة تتكرر يومياً بوحشية أشد. ليس ثمة معركة في قطاع غزة بين جيش وآخر، بل مشروع مُمنهجٌ لتجريد أرض كاملة من أهلها. أمّا من يدّعون أنهم يحمونَ القانون فإما سكتوا وإما مدّوا بمظلة سياسية تحمي الجلاد، فصار الصمتُ الأوروبيُّ والمشاركة الأمريكية جزءاً من المشهد الإجرامي. الفلسطينيون في قطاع غزة لا يواجهونِ مجرد قصف، بل يواجهون سياسة تُعاقبُهم على وجودهم وبقائهم في أرضهم؛ لذا فإنّ الخطبَ الدبلوماسيةَ الخانعة لا تُغفر، والصفحَ عن هذه الجرائم لن يُمحى من ذاكرة العالم.

أمس، وخلال 12 ساعة فقط، ارتقى 41 شهيداً بنيران الاحتلال في القطاع، بينهم 19 بمدينة غزة.

وبلغت حصيلة الشهداء في غزة نحو 65،174 شهيداً وأكثر من 166،000 مصاب، وأكثر من 12 ألف مفقود، منذ بدء العدوان في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، مع تسجيل عشرات الشهداء والجرحى يومياً.

وشنّت طائرات الاحتلال عشرات الغارات على شمال القطاع ومدينة غزة، تزامناً مع تفجير عشر عربات مفخخة في حي تل الهوى جنوب غربي مدينة غزة.

هذه الأرقام ليست مجرد إحصاء بارد، بل شهادة دامغة على سياسة عسكرية من التجويع والتدمير المنهجي والإبادة.

440 شهيداً بالتجويع

القصف المدفعي والجوي المتواصل الذي ينفذه العدو الصهيوني في اليوم الـ714 من الحرب لا يكتفي بتدمير البنى التحتية، بل يستهدف مقدرات الحياة اليومية.

فعلى الصعيد الإنساني، أفادت وزارة الصحة في غزة، في آخر تحديث، بتسجيل 4 شهداء جدد بسبب المجاعة وسوء التغذية خلال 24 ساعة، بينهم طفل، ليرتفع عدد ضحايا التجويع إلى 440 شهيداً، منهم 147 طفلاً.

وبيّنت الوزارة أنّ 157 حالة وفاة سُجّلت منذ إعلان المجاعة رسمياً من قبل الأمم المتحدة، في ظل استمرار إغلاق المعابر ومنع دخول المساعدات منذ أكثر من ستة أشهر.

مزيدٌ من المدنيين يلقون حتوفهم، ومزيدٌ من الأطفال يزهقون جوعاً، نتيجة حصار قاتل على المساعدات، في إطار جريمة عقابية تُعاقب المدنيين على الانتماء الجغرافي فقط.

العدو يهدد بجرائم غير مسبوقة

في سلوك غير مستغرب من كيان المسوخ الصهيونية، أعلنت قوات الاحتلال، أمس، إغلاق طريق صلاح الدين بشكل كامل أمام حركة النزوح من مدينة غزة باتجاه الجنوب.

وجاء في البيان: "سيواصل الجيش العمل بقوة شديدة وغير مسبوقة ضد حماس وباقي المنظمات الإرهابية"، على حد تعبيره.

وأضاف أنّ "من هذه اللحظة يتسنى الانتقال جنوباً عبر شارع الرشيد فقط"، داعياً السكان إلى ما وصفه بـ"انتهاز الفرصة والانضمام إلى مئات الآلاف من سكان المدينة الذين انتقلوا جنوباً إلى المنطقة الإنسانية".

المقاومة تتوعد الاحتلال

في المقابل، أعلنت كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس، أمس، تنفيذ عملية جديدة ضمن سلسلة "عصا موسى" أسفر عنها إيقاع آليات للعدو في حقل عبوات معدّ مسبقاً شرق مفترق الصفطاوي غرب معسكر جباليا شمال قطاع غزة.

وصرّحت القسام أن أسرى العدو موزعون داخل أحياء مدينة غزة، محذّرة من أنها لن تكون حريصة على حياتهم طالما قرر نتنياهو قتلهم، ومؤكّدةً أنها جهّزت "جيشاً من الاستشهاديين وآلافاً من الكمائن والعبوات الهندسية".

من جهتها، أفادت قوات الشهيد عمر القاسم بأن مقاتليها استولوا على طائرتين من طراز "كواد كوبتر" أثناء تحليقهما فوق حيي التفاح والشيخ رضوان.

وتعكس هذه التطورات استمرار نمط المواجهة الذي تحوّل إلى حرب عصابات تكبّد العدو الصهيوني خسائر فادحة مستمرة.

حتى الإعلام الغربي و"الإسرائيلي" نفسه يعترف باستعصاء غزة؛ إذ نقلت "نيويورك تايمز" عن ضابط استخبارات صهيوني سابق أنّ من "السذاجة الاعتقاد بأن إسرائيل يمكنها القضاء على حماس في وقت قصير"، فيما كتب الصحفي أفي أشكنازي في صحيفة "معاريف" أنّ رفح وبقية مدن غزة تؤكد أن حماس لم تُهزم، بل غيّرت أسلوبها إلى حرب عصابات، وأن خطاب الاستسلام الذي يروّج له السياسيون في "تل أبيب"، "ليس سوى كلام فارغ".

واشنطن تعرقل قراراً يدعو إلى وقف النار

على الصعيد الدولي عرقلت الولايات المتحدة، مجدداً، أمس الأول، تبنّي مجلس الأمن الدولي نصاً يدعو إلى وقف إطلاق النار في غزة، وإتاحة وصول المساعدات الإنسانية إلى القطاع المحاصر والمدمّر، في اقتراح تؤيّده غالبية الدول الأعضاء التي تحاول التحرّك في مواجهة الحرب المستمرّة منذ 23 شهراً.

وسبق للولايات المتحدة أن رفضت مشاريع قرارات مشابهة طُرحت للتصويت في مجلس الأمن، كان آخرها في حزيران/ يونيو، عندما استخدمت حق النقض لحماية حليفتها "إسرائيل".

ميناء رافينا الإيطالي يمنع شحن متفجرات إلى الكيان

مع هذه المواقف الدولية المتخاذلة والمتواطئة، تظهر بوادر انتفاضة أخلاقية في أروقة العمل المدني العالمي؛ إذ رفض ميناء رافينا الإيطالي، أمس الأول، دخول شاحنتين تحملان متفجرات كان من المقررة شحنها إلى كيان العدو، مع تصاعد الاحتجاجات على الإبادة في غزة بين عمال الميناء ومجموعات عمالية أخرى في البلاد.

وقال رئيس بلدية رافينا، أليساندرو باراتوني، إن هيئة الميناء قبلت الطلب المقدم منه ومن الحكومة المحلية بمنع دخول الشاحنتين اللتين تحملان متفجرات في طريقهما إلى ميناء حيفا في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأضاف في بيان: "تقول الدولة الإيطالية إنها حظرت بيع الأسلحة إلى إسرائيل؛ لكن من غير المقبول أن تمر (تلك الأسلحة) عبر إيطاليا من دول أخرى بسبب ثغرات بيروقراطية".

ويعكس قرار رافينا رفضاً متزايداً في إيطاليا للهجوم لحرب الإبادة الصهيونية على غزة.

واتخذ عمال موانئ في دول أوروبية أخرى، مثل فرنسا والسويد واليونان، إجراءات مماثلة لمنع وصول شحنات الأسلحة إلى العدو الصهيوني.

وفي مطلع حزيران/ يونيو الماضي رفض عمال ميناء مرسيليا الفرنسي تحميل حاويات من المعدات العسكرية المتجهة إلى حيفا؛ رفضاً للمشاركة في الإبادة التي يرتكبها العدو في غزة.

www.laamedia.net
العدد 1701
السبت 20 أيلول/سبتمبر 2025

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 21

الصداقة في الشباب.. حين كانت الرفقة وطناً لا يُهددنا بالغدر

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

لم نكن نعرف تعريفاً فلسفياً للصداقة، ولم نقرأ أفلاطون ولا نيتشه... لكننا كنا نعرف أن الصديق هو ذاك الذي يعرف سرّك قبل أن تنطق، ويغضب لك أكثر مما تغضب لنفسك، ويجلس معك ساعات دون كلام... لأن الصمت بينكما لم يكن فراغاً، بل لغة.

حين كانت الصداقة تُصنع على مهل

في زمن الشباب، لم تكن الصداقة طلب صداقة على الشاشة، ولا "متابعة" صامتة. كانت لقاءً حقيقياً، تبدأ من مصادفة في مقعد دراسي، أو تعارف على هامش نقاش حاد، ثم تكبر شيئاً فشيئاً، كالنبتة التي لا تُروى إلا بالثقة.

كان الصديق يُختبر في السفر، في الحزن، في لحظة فشل، في أول دمعة لا نريد أن يراها أحد.

أحاديث لا تنتهي

كنا نلتقي، لا لغاية ولا لمصلحة. نلتقي لنضحك، لنحكي، لنشكو من العالم، ونرتّب أحلامنا على الطاولة كما يرتّب العاشق صور حبيبته.

نتجادل، نختلف، ثم نضحك على اختلافنا. وكنا نكتب رسائل لبعضنا كما لو كنا نكتب لأنفسنا في المرآة.

نتشارك الكتب، نتبادل الأغاني، نوصي بعضنا بمقال، بقصيدة، بموعد لمسرحية لا يجب أن تفوت...

مرآة العمر

كان الصديق في تلك المرحلة شاهداً على كل شيء: أول حب، أول خيبة، أول قرار متهور، وأول اعتراف مؤلم.

كان يرى عيوبنا قبل أن نراها، وينبّهنا بحنان، لا بسخرية.

وكان إن غبنا، يفتقدنا؛ وإن حضرنا، يفرح دون شروط.

حين كانت الطفولة تُكمل ما بداه الشباب

كثير منا كان له رفيق من أيام الطفولة رافقه إلى المراهقة، ثم صار رفيق الشباب، وكان بينهما أرشيف من الذكريات لا يُكتب، ضحكات لا تُنسى، ومواقف كانت تبدو نهاية العالم يوماً، ثم صارت نكتة في دفاتر الذاكرة.

من زمن الرفاق.. إلى زمن "المتابعين"

اليوم، تغيّر شكل الصداقة، وربما تغير جوهرها أيضاً. صار كثيرون يقيسون الصداقة بعدد الرسائل، أو بسرعة الرد، أو بعدد التفاعلات على منشور.

أصبح من السهل أن "نتواصل"؛ لكن من الصعب أن نفتح أرواحنا حقاً.

نُشارك الصور لا اللحظات، وننشر الاقتباسات بدل أن نعيشها مع أحد.

صار الصديق "أيقونة" في شاشة، وقد نحذفه بلحظة غضب، كما نطفئ تطبيقاً مزعجاً.

قلّ الوفاء، وكثر الظلّ. صار الناس يبدّلون أصدقاءهم كما يبدّلون هواتفهم؛ لأن الصداقة نفسها أصبحت شيئاً "قابلاً للاستبدال".

لكنّ الذين عاشوا صداقات زمن الشباب، يعرفون الفارق: هناك كنا نُكمل بعضنا، وهنا نُجمّل أنفسنا أمام بعض.

خاتمة:

في الزمن الجميل، لم تكن الصداقة شعاراً، بل حضوراً. لم تكن تحسب الوقت الذي تقضيه مع صديقك، بل تندم على كل لحظة غبتم فيها عن بعض.

كان الأصدقاء هم العائلة التي اخترناها، والمرايا التي عكست لنا من نكون حين لم نكن نعرف بعد.

ولعل أجمل ما في تلك الصداقات أنها لم تكن تبحث عن فائدة، بل كانت هي الفائدة ذاتها.

العـــدد 1701
السبت 20 أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net

فضولي تعزي

قالوا...!

قالوا إن "خشبة" الضالع تقفل بوابتها أمام المسافرين القادمين من الشمال في السادسة مساءً، علماً بأن هؤلاء المسافرين يذهبون إلى عدن للسفر إلى الخارج طلباً للعلاج، وأن طول الطريق قد يكون سبباً في تأخر الوصول، لأعطال المركبات أو لحالة المريض أو... أو... وقالوا إن بعض "الخشبات" تزاول التمييز الطائفي والمناطقي، فالمسافر يتعرض للنهب والابتزاز... فمن ينقذ اليمنيين من هذا العبث؟!

قالوا إن بعض المشافي تقرر القسطرة التشخيصية التي تنقلب إلى قسطرة طبية بفعل مزاولي المهنة الجاهلين أصلاً، والمبالغ يتقاسمها مسؤولو هذه المشافي التي يموت فيها المرضى بفعل عدم الدراية بالتخدير، وإجراء العمليات الجراحية: "من مات لا ردّه"!

قالوا إن المحسوبية وممارسات الماضي لما تزل مزدهرة في بعض مؤسساتنا، وبعضهم يشكو من الخدمة المدنية التي لما يزل بعض طالبي الوظائف يعانون فيها من المماطلة والتجاوز المخيف والقبيح، فيضطر المواطن لدفع الرشوة، فهل هذا معقول؟!

قالوا إن بعض الهيئات التعليمية توزع الدرجات العلمية بالمحسوبية، وأن الانتماء القبلي والأسري هي المؤهلات الرئيسة، وبعض شاغلي الوظائف يلجؤون إلى كتابة المقالات المادحة والتي هدفها الابتزاز والملق الرخيص، وبالرغم من ركة الأسلوب وعدم المهارة في النفاق وسوء التزلف!!

قالوا إن بعض البلدان ما استطاعوا أن يتخلصوا من مراكز القوى، فكل جهة لها مركزها الخاص وقواعدها الخاصة!

قالوا إن من الأفضل أن يحسن المسؤولون النوايا تجاه الأقلام الناصحة!

اليمن قوة أخلاقية عالمية

توفيق هزمل

الموقف اليمني الصامد في مساندة غزة رغم المعاناة والفقر والخسائر والتضحيات، حوّل اليمن إلى قوة أخلاقية مثالية في العقل الجمعي لأغلب الشعوب حول العالم.

إن القيمة الأخلاقية الرفيعة في مختلف الثقافات والحضارات حول العالم كانت دوماً تمثل في رمزية البطل الفقير الذي يواجه المجرمين الأقوياء والأثرياء لمساعدة الضعفاء. ولن تجد أسطورة أو رواية عالمية أو فيلم سينمائي أو عمل مسرحي أو أغانٍ تتطرق للمثل الأخلاقية العليا وللصراعَ بين قوى الشر والخير إلا تستلهم الفكرة نفسها: "البطل الشجاع الفقير كرمز للخير، يواجه الأثرياء الأقوياء المستبدين كرمز للشر"، حتى تحولت الفكرة إلى جزء من التراث الديني للكثير من الأديان والمعتقدات التي تبشر بظهور رمز الخير المخلص الذي سينقذ البشرية من الظلم والطغيان.

اليمن أصبح تجسيداً للأسطورة والقيم والمثل العليا، وتحوّل إلى قوة أخلاقية عالمية لها وزنها، وهذا ما سبب حالة من الفزع في الأوساط الصهيونية، سواء العالمية أو العربية والإسلامية؛ إذ إن مواجهة قوة الخير المتمثلة في اليمن له ثمن أخلاقي باهظ ومؤذٍ لشعبية النظم السياسية الصهيونية.

لذا تعمل الصهيونية على مستويين في مواجهة اليمن:

الأول: المستوى الاقتصادي، من خلال خنق الاقتصاد اليمني إلى مستويات تمس الاستقرار الغذائي للشعب اليمني بالتزامن مع حملة تحريض داخلية شرسة لتحريك الشارع، وبالتالي خلق مواجهة دموية تفقد اليمن قوته الأخلاقية في أنظار العالم.

المستوى الثاني: محاولة بناء سرديات "تشيطن" اليمن، من خلال محاولة ربط اليمن بـ"الحركات التكفيرية الإرهابية"، أو من خلال بناء سردية أن "اليمن يسعى أو يمتلك أسلحة دمار شامل؛ مثل الأسلحة الكيماوية".

هذه السرديات تبنى بشكل هادئ، والبداية من خلال تقارير صحفية في صحف أو مواقع عالمية، ثم سيتم نقلها إلى مستوى رسمي من خلال بعض المنظمات الدولية التي ستعرب عن قلقها من التقارير التي تتحدث عن علاقة اليمن بالإرهاب العالمي أو امتلاكه لأسلحة كيماوية أو قنابل قذرة، بعدها سيتم الانتقال إلى مرحلة الفرق الفنية المتخصصة التي ستصدر تقارير عن وجود مؤشرات أو دلائل على تطوير اليمن برنامجاً للسلاح الكيميائي.

بعدها تنتقل إلى المستوى السياسي من خلال الحديث عن ضرورة التفتيش عن هذه الأسلحة أو مراكز صناعتها وتخزينها، شيء مشابه لما فعلوه في العراق وسورية، ثم تنتقل إلى مرحلة "الشيطنة الشاملة" من خلال افتعال معركة داخلية، سواء في تعز أو مأرب أو مناطق في الجنوب، ثم ضرب هذه المناطق بأسلحة كيماوية، مع تغطية شاملة من الماكينة الإعلامية الصهيونية العالمية والعربية لتصوير ضحايا الهجمات بأسلحة محرمة دولياً.

هناك يصبح التصعيد المباشر مع اليمن مبرراً وأخلاقياً من ناحية، ومن ناحية أخرى يتم تدمير القوة الأخلاقية لليمن.

الآن، نحن محصنون بالقوة الأخلاقية، ولا أحد يتوهم أن أمريكا وأوروبا تراجعت فقط بسبب قوة صواريخنا، بل السبب الأهم أننا أصبحنا قوة أخلاقية عالمية، الدخول في مواجهة مفتوحة معها مُكلف، وقد يؤدي إلى إسقاط أنظمة وحكومات وضرر أخلاقي وسياسي يصعب إصلاحه.

لماذا يقصف «الإسرائيلي» اليوم هنا وهناك ويستبيح دون رادع أو مانع؟!
الكيان بين المنع والردع

محمد عز
كاتب وباحث سياسي فلسطيني

على مدى ما يقارب سبعين عاماً، اعتمد "الإسرائيلي" استراتيجية الردع تجاه خصومه، من أجل ترسيخ أسطورة الأمن في العقل الصهيوني: تلك الأسطورة التي كانت تتغنى بأن "الجيش لا يُقهر"، وأن الكيان مرتعٌ للأمن والاستقرار في المنطقة، ومقصدٌ لمئات آلاف المهاجرين اليهود إلى أرض فلسطين المحتلة.

مع اندلاع شرارة "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر، اهتزّت صورة الأمن الصهيوني، وتصدّعت استراتيجية الردع لدى الاحتلال، فعمد هذا العدو إلى تغيير رؤاه الأمنية والاستراتيجية: من سياسة تقوم على ضرب وردع الخصوم، إلى سياسة تسعى إلى ضرب وردع حتى الأصدقاء والحلفاء ومن عقد معهم اتفاقيات سلام واستسلام ("الاتفاقيات الإبراهيمية")؛ إذ تبيّن له أن سياسة الردع لم تُؤتِ ثمارها؛ ولو كانت نافعةً لما انكشفت استراتيجيات الأمن الصهيوني ولا اهتزّت العقلية الأمنية.

إذن، يحوّل العدوُ اليوم رؤيته وعقيدته الأمنية من سياسة الردع إلى سياسة المنع. فالمنعُ في منظوره لا يقتصر على ردع الخصوم والحلفاء فحسب، بل يهدف إلى منع الإرادة وتحطيمها، إلى شلّ الذاكرة والروح، وجعل شعوبنا عاجزة عن التفكير أصلاً في مواجهة هذا العدو، وإرهاب خيال الشعوب عبر رسالة مفادها: "إن فكّرتم بالمواجهة فمصيركم سيكون مصير غزة".

لا خطوط حمراء أمام التغوّل الصهيوني. فتارة يقصف لبنان ويستبيحه رغم القرار (1701) والتزامات الحزب، وتارة يقصف سورية رغم أنها لا تملك قدرات مساوية لمواجهة هذا العدو؛ لكن من منظوره بعيد المدى قد تتحوّل الإرادة إلى قدرات مادية تهدّده، لذا يعمل على شلّ الإرادة ونسفها. وأخيراً يضربُ في قطر رغم أنها حليفةٌ للولايات المتحدة وعضوٌ في التحالفات الإقليمية، وتضمُّ قواعد أمريكية كبيرة (العديد)، وكانت من أوائل الدول التي فتحت مكتب تعاون تجاريٍّ مع الكيان؛ ومع ذلك استُبيحت سيادتها وتعرّضت للخرق.

العدوُ من خلال هذه الاستباحات يريدُ أن يبعثَ رسالةً إلى الجميع: "أيُّ دولة أرى فيها مجردَ تهديد ولو بصفر بالمئة سأكونُ هدفاً لي، حتى لو كانت صديقةً وحليفةً وبيننا وبينها مواثيقُ ومعاهدات". الصهيوني يرى أمنه الاستراتيجي فوق كل اعتبار وفوق أي ميثاق... آه! ليت قومي يعلمونَ!

غـــداً..

منتخبنا يفتتح منافساته في كأس الخليج للناشئين بمواجهة قطر

رصـد

يخوض منتخبنا الوطني للناشئين، في تمام الساعة السادسة من مساء الغد بتوقيت العاصمة صنعاء، مواجهة تجمعه مع نظيره القطري ضمن المجموعة الأولى لبطولة كأس الخليج لمنتخبات كرة القدم تحت 17 سنة، والتي تستضيف فعاليتها الدوحة خلال الفترة 20 أيلول/ سبتمبر الجاري حتى 3 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل.

ويلعب منتخبنا الناشئ مباراة الجولة الثانية، أمام الإمارات الأربعاء المقبل، ويختتم منافسات دور المجموعات أمام منتخب سلطنة عُمان السبت القادم.

الجدير بالذكر، أن قائمة لاعبي منتخبنا الذي وصل أمس إلى العاصمة القطرية الدوحة، ضمت 28 لاعباً إلى جانب التحاق لاعبين اثنين من المهجر، وهي القائمة الأعلى (تسمح لوائح البطولة بتسجيل 23 لاعباً في قوائم كل منتخب)، وذلك بعد شد وجذب من قبل نائب رئيس البعثة مع الجهاز الفني، وتدخل وزير الشباب والرياضة في حكومة المرتزقة نائف البكري.

اليمن يتقدم مركزين في تصنيف فيفا.. وإسبانيا تزيح الأرجنتين عن الصدارة

رصـد

تقدم منتخب اليمن لكرة القدم مركزين إضافيين ليحتل المركز 154 في تصنيف شهر أيلول/ سبتمبر 2025، الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، أمس الأول.

وتحتل الكرة اليمنية هذا التصنيف بـ25. 1021 نقطة وبزيادة قدرها 25. 0 نقطة عن تصنيف يوليو الماضي، الذي شهد تقدمها من المركز 158 إلى 156.

وشهد التصنيف الشهري الجديد للمنتخبات الوطنية، تغييرات كبيرة على المراكز العشرة الأولى.

حيث اعتلت إسبانيا الصدارة لأول مرة منذ عام 2014، متقدمة على فرنسا، فيما تراجع بطل العالم 2022 الأرجنتين إلى المركز الثالث. وحافظت إنجلترا على المركز الرابع، وتقدمت البرتغال إلى المركز الخامس، وتراجعت البرازيل إلى السادس، تلتها هولندا (7)، بلجيكا (8)، كرواتيا (9)، وأخيرا إيطاليا (10) التي عادت إلى قائمة الكبار بعد خروج ألمانيا من "Top 10".

وتتصدر اليابان قائمة المنتخبات الآسيوية بتراجعها للمركز 19، تليها إيران في المركز 21.

وعلى المستوى الأفريقي، تتصدر المغرب عبر تقدمها للمركز 11، تليها السنغال في المركز 18، ومصر والجزائر وتونس في المراكز 35 و38 و46 على التوالي.

إسبانيا تُهدد بالانسحاب من كأس العالم بسبب «إسرائيل»

كانتونا يطالب بإقصاء منتخب الكيان من المنافسات ويوجّه رسالة قوية

طالب أسطورة الكرة الفرنسية السابق إيريك كانتونا (59 عاماً) الاتحادين الدولي "فيفا" والأوروبي لكرة القدم "يويفا" بتعليق المشاركة "الإسرائيلية" في المنافسات الرياضية الدولية، في وقت تهدد فيه إسبانيا بمقاطعة نهائيات كأس العالم المقبلة، وذلك على خلفية حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال "الإسرائيلي" على قطاع غزة منذ قرابة عامين.

ودعا كانتونا، المعروف بمواقفه السياسية الجريئة، الاتحادين الدولي والأوروبي إلى التحرك ضد "إسرائيل"، إذ قال في تصريحات في ملعب ويمبلي الأربعاء الماضي: "لقد لعبت لفرنسا ومانشستر يونايتد، أعلم أن كرة القدم الدولية ليست مجرد رياضة، إنها تعني الثقافة والسياسة والقوة الناعمة التي تمثل بها الدولة نفسها على الساحة العالمية، حان الوقت لتعليق امتياز إسرائيل"، مضيفاً: "بعد أربعة أيام فقط من بدء روسيا حربها في أوكرانيا، قام فيفا ويويفا بإيقافها، نحن الآن في اليوم الـ716 مما وصفته منظمة العفو الدولية بأنه إبادة جماعية، ومع ذلك ما زالت إسرائيل تشارك".

وواصل أسطورة اليونايتد السابق حديثه قائلاً: "لماذا هذه المعايير المزدوجة؟ يجب على فيفا ويويفا تعليق مشاركة "إسرائيل"، ويجب على الأندية رفض مواجهة الفرق "الإسرائيلية"، كما ينبغي على اللاعبين الحاليين في كل مكان أن يرفضوا اللعب ضدها، كلنا نتذكر نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، حيث كانت المقاطعة الرياضية حاسمة في إنهائه، نحن نملك القوة، أنتم تملكون القوة، وجماهير كرة القدم حول العالم تملك القوة، هذه الفرق تمثلكم، حان الوقت لكي يتحرك الجميع، من سيتبعني؟ أنتم؟".

وجاءت تصريحات كانتونا بعد ساعات قليلة من إلماح باتكسي لوبيز، المتحدث باسم الحزب الاشتراكي في البرلمان الإسباني، إلى إمكانية مقاطعة إسبانيا نهائيات كأس العالم 2026 في كندا والولايات المتحدة الأميركية والمكسيك إذا تأهل منتخب "إسرائيل"، كما امتد الجدل إلى الرياضة الإسبانية مؤخراً، بعدما ألغيت المرحلة الختامية من طواف إسبانيا بسبب احتجاجات ضد فريق "إسرائيل بريميير تيك"، حيث تعطلت مراحل عديدة من السباق بسبب تظاهرات مؤيدة لفلسطين.

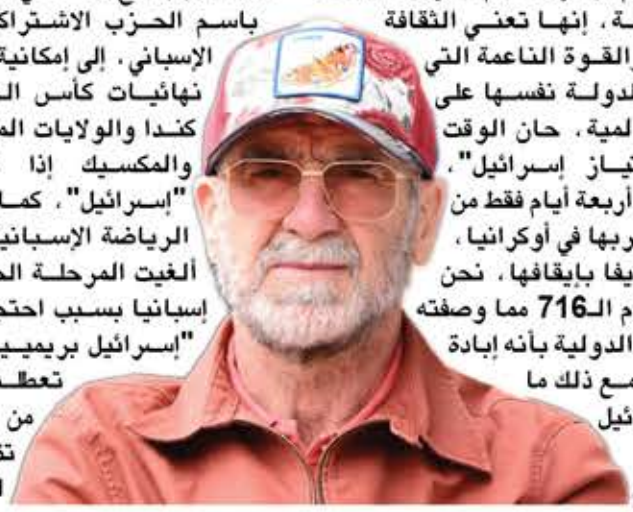

في ليلة دوري أبطال أوروبا

مشجعون يساندون غزة برسالة موحدة

عاش مشجعو الأندية المشاركة في دوري أبطال أوروبا أجواء غير عادية، في المدرجات وخارج الملاعب، من خلال خطوة إنسانية دعماً لأهل غزة الذين يعيشون أياماً صعبة جراء حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال "الإسرائيلي"، بعدما رفعوا علم فلسطين، ورددوا رسالة موحدة عنوانها "كفى للإرهاب"، لتواصل الرياضة أداء دورها.

ورفع مشجعو أتلتيك بلباو الإسباني في مباراة الجولة الأولى من دور مجموعات دوري أبطال أوروبا خلال استضافة الفريق أرسنال الإنجليزي لافتة ضخمة بألوان العلم الفلسطيني، وفقاً لما نشرته صحيفة ماركا، يوم الثلاثاء، كتب عليها باللغة الباسكية: "سنكون إلى جانبكم من اليوم وحتى آخر يوم". وجاءت هذه المبادرة من جماهير أتلتيك بلباو تعبيراً عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني، في وقت يشهد العالم احتجاجات واسعة ضد العدوان على غزة، الذي لا يستثني المدنيين والأطفال.

وكعادتها، لم تتأخر جماهير أولمبيك مرسيليا في حمل علم فلسطين، أينما حلت في مختلف الملاعب الأوروبية، إذ ظهر في محيط ملعب ريال مدريد بيرنابيو، وحاول المشجعون إدخاله معهم، لكن الأمن رفض ذلك، فيما تبقى القضية حاضرة في قلوب مشجعي مرسيليا، إذ لا تخلو مدرجات ملعبهم فيلودروم من علم فلسطين في كل مباراة، رغم الضغوط المفروضة عليهم.

وفي اللقاء الذي استضافه فريق آينتراخت فرانكفورت الألماني، مساء أمس الأول، وفاز فيه 1/5، على نظيره غلطة سراي التركي، في إطار الجولة الأولى من منافسات دوري أبطال أوروبا، صنعت جماهير غلطة سراي الحدث، من خلال التضامن مع فلسطين، تزامناً مع استمرار حرب الإبادة "الإسرائيلية" على قطاع غزة.

وشهدت المباراة حضوراً جماهيرياً لافتاً، حيث ارتدى مشجعو الفريق التركي قمصاناً كونت عبار "الحرية لفلسطين". كما شهدت شوارع مدينة فرانكفورت وميدانها الشهير "روميربيرغ"، مسيرات وتجمعات للآلاف من مشجعي الفريق التركي، هتفوا فيها بعبارات "تسقط إسرائيل، الحرية لفلسطين"، إلى جانب رفع شعارات داعمة لفلسطين، في مشهد خطف الأنظار، وأثار تفاعلاً واسعاً في وسائل الإعلام.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1701

السبت 20 أيلول/سبتمبر 2025

أفقياً:

1. جزيرة يمنية – كرسي.
2. مرفق تجاري يقدم الطعام جاهزاً – الصنم.
3. يجيب – متعظ – حرف جر.
4. يلعن – حزمة برامج مكتبية من إنتاج شركة مايكروسوفت.
5. ما يطرق عليه الحديد – مكان مرتفع يقف عليه الخطيب.
6. زارك – خائن (مبعثرة).
7. متشابهة – خاصتي.
8. مديرية في عمران – نظر نظرة خاطفة.
9. عاصمة أوروبية – محاب.
10. نفروا – لا يسمع – حرف إنجليزي.
11. ميزان – جميل الوجه.
12. طبّاخي – أطوار.

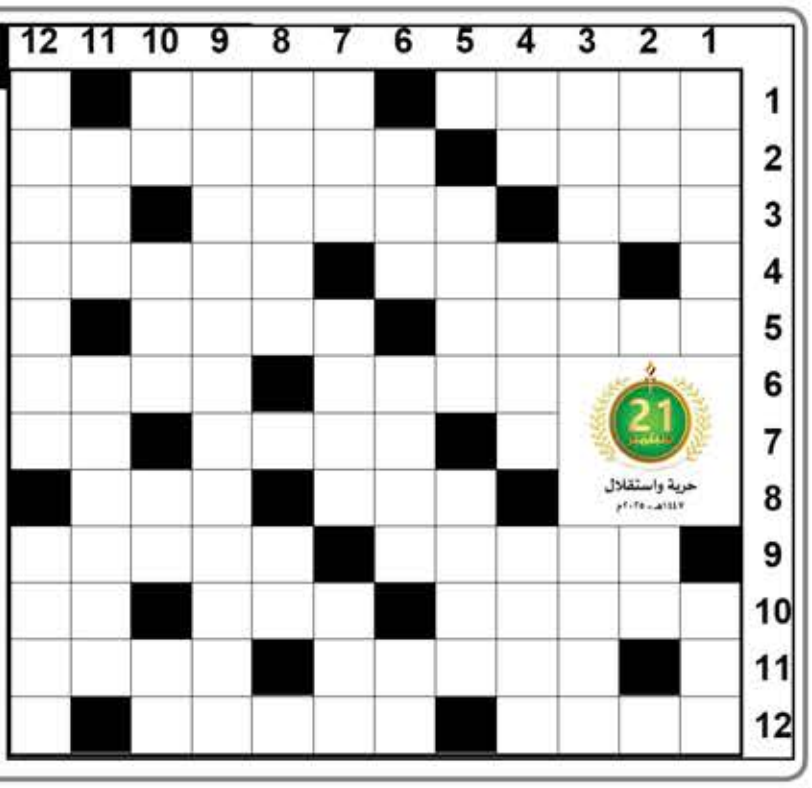

عمودياً

1. سمكة (مبعثرة) – غلو ومبالغة.
2. ودق – إحسان.
3. جبان – أطرقه.
4. للتخيير – من يقول كلاماً منظوماً وموزوناً – منسوب إلى إحدى الدول الكبرى.
5. توفينا – صاحب إحدى المهن.
6. أشمل – شديد الظلمة – أحد الوالدين.
7. ضجرت – مخادع – عائلات.
8. مملكة يمنية قديمة – فاقدو حاسة السمع (معكوسة).
9. صحابي جليل من الأنصار السبعين الذين شهدوا بيعة العقبة الثانية.
10. تجدها في "متدثر" – صغير الطير – اسم موصول – مرض رئوي.
11. أحد أبويّ – لقب ثالث رؤساء الجمهورية العربية اليمنية (74-77م).
12. أحد أصحاب كتب "السنن" – عاصمة البيرو.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	ل	و	س	ر	ل	ا	ي	ر	ا	و	ح	1
غ	م	■	ر	س	ك	م	ر	و	خ	■	س	2
م	ن	ا	ق	ب	■	ن	■	ع	ط	ا	ن	3
د	ا	■	س	و	س	ب	ل	ا	■	ر	ح	4
ا	■	ن	ط	ا	ب	■	ا	هـ	ر	ت	س	5
ن	ق	ي	ة	■	ت	ب	س	■	ط	ف	ن	6
■	ر	ا	■	ا	م	ي	ن	ا	■	ع	ي	7
ر	ا	ش	ا	■	ب	س	■	م				8
ا	■	ي	ل	ا	ر	ب	ي	ل				9
ن	ا	ن	ب	ل	■	و	د	ي				10
ي	ي	■	ل	ا	خ	ل	خ	■	د	م	ع	11
د	ا	ب	د	ن	س	■	ر	و	ر	ح	ش	12

حل العدد السابق

3	4	7	9	2	6	1	5	8
8	5	6	4	1	7	3	9	2
1	2	9	3	5	8	7	6	4
7	6	1	2	4	9	8	3	5
9	3	2	1	8	5	6	4	7
5	8	4	7	6	3	2	1	9
2	9	3	5	7	1	4	8	6
6	7	5	8	3	4	9	2	1
4	1	8	6	9	2	5	7	3

وكوكو

				7			4	
				2	4			3
1	7		3		5			
	9	3				2		5
4								1
7		2				9	8	
			9		7		1	8
5			2	4				
	3			1				

حدث في مثل هذا اليوم

20 أيلول / سبتمبر

1187 صلاح الدين الأيوبي يبدأ محاصرة مدينة القدس.

1932 مهاتما غاندي يبدأ إضراباً عن الطعام في سجن بونا الهندي، احتجاجاً على قانون الانتخاب الذي أعدته الحكومة البريطانية ويمنع الطبقة الفقيرة من المشاركة في الانتخابات.

1984 فدائي ينفذ عملية بسيارة مفخخة على مبنى السفارة الأمريكية في بيروت ومصرع 12 شخصاً.

2015 استشهاد 15 مواطناً وإصابة 50 باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي مبنى إدارة أمن مدينة القاعدة بمحافظة إب.

2018 إصابة مدنيين اثنين وتدمير ممتلكات جراء غارتين لطيران العدوان على منطقة آل عسلان بمديرية باقم محافظة صعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

زميل في العمل يحاول أن يوجهك نحو الطريق الصحيح ويحذرك من بعض المغرضين، فلا تغضب عليه. وضعك الصحي أكثر من جيد.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

اجتهادك الذي تظهره لا مجال له ضمن أناس لا يقدرون جهودك وتضحياتك. حاول تخفيف قيادة السيارات واستعض عنها بالمشي.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تسيء إلى الحبيب اليوم عن غير قصد فتوتر العلاقة بينكما. سارع إلى تسوية الوضع بسرعة، وحاول أن تحافظ على وتيرة هدوئك واستقرارك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

انجز المهام المطلوبة منك قبل أن تتراكم عليك؛ لأنك قد تعجز عن إتمامها في الوقت المحدد. عدم ممارستك الرياضة تظهر نتائجه تباعا.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

اجعل علاقتك بالحبيب مبنية على الحوار المتبادل وعلى التفاهم والثقة والشفافية. تشعر ببعض الإرهاق اليوم انتبه لنفسك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

الحظ إلى جانبك اليوم وتحصل على مكافأة مالية لم تكن تتوقعها تفرحك كثيرا. لا تدع الأفكار المشوشة تسيطر على علاقتك بالشريك بل ابحث عن كل ما يفرحه.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

أقم تحالفات مع الزملاء المخلصين لتتخلص من المؤامرات التي تحاك ضدك. ابحث عن علاقة جدية مع شخص تتفق معه ويبادلك الحب.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

لا تقلق، قريبا ستحصد ثمار تعبك، وهناك بوادر للنجاح على رغم الصعوبات. لا تتردد في استشارة الشريك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

استفد من الانفراج الكبير لتوضيح أفكارك وتعزيز ثقة الآخرين بك. تعيش مع الحبيب حياة جميلة وتحفزكما على تبادل الآراء والأحاديث الشائعة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

حضر نفسك جيدا وحدد النقاط التي يجب بحثها قبل حضور اجتماع مهم لإقامة مشروع كبير. تزيل عنك غبار التعب والملل الذي سيطر عليك أخيرا.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

عنادك يدفع زملاء إلى اليأس من إمكان تغيير وجهة نظرك وإقناعك بوجهة نظرهم. تقرب منهم وأقم معهم علاقات طيبة لتكسب ودهم.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تجد الطريق الأفضل لتحسين أمورك المهنية والوصول إلى النجاح الذي تتمناه. تخلق جوا رومانسيا مع الحبيب وتمضي معه أوقاتا ممتعة.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمية المخلافي

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

هؤلاء ليسوا قطيعاً ولا مدفوعي الأجر. هم جزء كبير من سكان البلاد، يحتشدون في صنعاء كل أسبوع نصرة للقضية الفلسطينية، وهي القضية التي لا يختلف عليها اثنان أسوياء، إلّا مَن يقبضون من هنا وهناك وسلكوا خط الصهيونة بفتات مال ومعهم صدى صوتهم من القطيع الحقيقيين!
لذلك حين تحتقر خصمك ولا تقرؤه جيداً، فأنت تعيش وهماً كبيراً. زوامل عيسى الليث لها تأثيرها الكبير في أوساط الناس، فيما الإرياني ووزاراته الثلاث وجيش من التافهين ممن يقبضون مرتبات و"إعاشة" بالدولار، لا أثر لهم يذكر، إلّا أنهم أوصلوا الناس بفسادهم إلى الإحباط وغسل الشعب اليمني أياديهم منهم بماء البحر الأحمر وبحر العرب وخليج عدن.

محمد أحمد ألعولقي

تجمع الصهاينة إلى أرض فلسطين ليس إلّا لنهب ثروات العرب، وفي مقدمتها ثروة أبناء الخليج. وليست "إسرائيل" سوى قاعدة متقدمة لأمريكا وأوروبا لنهب ثروات الأمة. فهل يعي حكام النفط أن العين عليهم؟!!

قاسم الصعدي

هذه المرأة التي ترفع يدها في مجلس الأمن بـ"الفيتو"، لتسقط قراراً يطالب بوقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة، دعماً لاستمرار الحرب والتجويع والتهجير والإبادة الجماعية... هي من تطالب الأطراف السياسية اللبنانية بنزع سلاح "حزب الله"، وتجريد لبنان من قوة الردع الوحيدة أمام الاعتداءات "الإسرائيلية" مقابل وعودها لهم بـ"السلام" مع "إسرائيل"!
كيف يرجون سلاماً من مشاركة في إبادة غزة؟!
وكيف تنطلي عليهم هذه الألاعيب؟!
فاليد ذاتها التي منعت اليوم وقف الإبادة في غزة، سترتفع بـ"فيتو" غداً ضد وقف الإبادة في بيروت، إذا تحقق لها ذلك!

عبدالرحمن حسين العابد

أمٌ كبيرة على كرسي متهالك، يدفعها ابنها المنهك بين ركام النزوح. أي قسوة هذه؟!
هذه الصورة تلخص معنى الوجع المزدوج.
رجل أنهكته الأيام يدفع والدته على كرسي متحرك، ملامحها متعبة، وثقلها ليس جسداً فقط، بل عمر كامل من القهر والخذلان.
لم يعد النزوح أمتعة يحملها الناس على ظهورهم، بل أصبح يحمل معه كبار السن، المرضى، العاجزين، ينزحون إلى المجهول، وهم لا يملكون حتى القدرة على الاعتراض.
إنها رحلة تهجير قاسية!

ضياء أبو عون

هنا بصمة يمنية في "إيلات"، أقصى جنوب فلسطين المحتلة.
هنا بصمة تقول: "لا طاب لنا عيش وغزة تُضام".
السلام على اليمن وأهله.

Mohammed Haniya

نتن ياهو يبحث عن نصر حاسم في مدينة غزة؛ لكن المؤكد بإذن الله أنه سيعود بهزيمة حاسمة.
– تكلفة كبيرة من عصاباته.
– خسارة الأسرى للأبد.
– انسحاب إجباري من المدينة.
التجربة تشير إلى أنه يهرب إلى الأمام، ولهذا سيصعد باتجاه جبهات خارجية: لبنان واليمن، ويستكمل التمدد جنوب سورية.

طالب الحسني

من ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا:
كانت المقاومة قد سلمت سلاحها وغادرت لبنان، وكانت السلطة التي أقامها المبعوث الأميركي فيليب حبيب قد بسطت سلطتها على كامل الأراضي اللبنانية (الاحتلال "الإسرائيلي" لم يكن مشكلة تنتقص من السيادة).
في ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا، ماذا يقول جوزيف عون ونواف سلام؟!

Najah Wakim

خطاب الشيخ نعيم قاسم اليوم (أمس) خطاب استراتيجي مفصلي مبادر مستند على قوة لم تظهرها المقاومة منذ فترة طويلة، لأسباب تقدرها هي.
ولغة الخطاب ومضمونه ونوعية وكثرة المبادرات فيه تعكس جهوزية في القرار والقدرة والتوقيت، سواءً بشقه الإقليمي أو الداخلي.
خطاب يرقى لنوعية الخطابات الاستراتيجية التي كان يلقيها السيد حسن نصر الله (طيب الله ذكراه) في المراحل الحساسة والمفصلية.

حسن مقلد